

البخاري 418 إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ح 7447 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202 2 3

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه تحت باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناضرة قال في حديث الرقم سبع الف واربعمائة وسبع واربعون

حدثنا محمد بن المثني وهو ابو موسى العنزي قال حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبدالمجيد الثقفي قال حدثنا ايوب وهو ايوب ابن ابي تميمه السخيتاني قال عن محمد وهو ابن سيرين

عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة وابو بكرة الصحابي يقول عن نفسه انا ممن لم يعرف اسمه وقال فريق من العلماء انه نفيح ابن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم السنة المراد بها السنة الهلالية التي نقول عنها الهجرية وكل الاحكام الشرعية عندنا كمسلمين

تنبني على التقاويم الهجرية الهلالية من قول الله تعالى يسألونك عن العلة قل هي مواقيت للناس والحج فمعنى قوله ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض ان الناس حرفوا كثيرا

وبدلوا كثيرا ورجعت بدلوا في الشهور كانوا يؤخرون في الشهور ويقدمون فيها ويلغون شهورا ويثبتون شهورا كل السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم صلاة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان لماذا قيل ورجب مضر قيل رجب مضر لان الناس كانوا يغيرون في الاشهر الحرم فمثلا اذا دخل عليهم رجب افترض انه شهر حرام لا يقاثلون فيه

وهم كفار كانوا يوقرون ذلك فيأتون ويقولون نلغي رجب هذا الشهر هذه السنة قل ما في رجب هذه السنة ويدخلون شعبان ويقولون نهجر رجب نؤجله لبعث شوال قال تعالى انما النسيء

زيادة في الكفر والنسيء هو التأخير تأخير الاشهر عن مواطنها قال اه الا قبيلة مضر فقط كانت محافظة على شهر رجب لا تؤخره فذلك قيل رجب مضر اي رجب المعتمد عند قبيلة مضر

الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال ليس ذا الحجة؟ اه اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا

قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة يعني البلدة الحرام قلنا بلى. قال فاي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال اليس يوم النحر؟ قلنا بلى قال فان دماؤكم واموالكم قال محمد واحسبه قال وارادكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم وهذا وجه الاستشهاد

للتبويب وجوه يومئذ ناضرة. وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الرواية الاخرى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم البعض الكفر كفر نعمة الاخوة

ولد ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمع كان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال الامل بلغت؟ الامل بلغت هذا والله اعلم بالحديث اثبات اللقاء ومن ثم اسباب الرؤيا. ستلقون ربكم. والله اعلم